

نساء وبيات طرب المعنفة



الفهرس

1	المقدمة
2	أمانى مأمون - مصر
3	أمل المالكي - قطر
4	إيمان عماره - الجزائر
5	إيناس تليلي - تونس
6	رنا الحسيني - الأردن
7	سارة هنيدى - سوريا
8	نور العنزي - العراق
9	سحر بن علي - الكويت
10	هند شريدة - فلسطين
11	هنادى صلاح - فلسطين
12	وئام شوقي - السودان
13	هالة بوقيع يقىص - ليبيا
14	جود حماده - سوريا
15	سارة السجار - المغرب
16	غدير أحمد - مصر
17	حياة مرشداد - لبنان
18	سهى عودة - العراق
19	ليلي المطوع - البحرين

المقدمة

لطالما كانت النسوية حاضرة في وعينا كنساء تعيش في المنطقة العربية. ربما لم ندرك المفهوم ولم نعرف المصطلح، لكننا وصلنا إليه مع كل مرة سألنا أنفسنا: «لماذا أوضاعنا كنساء في بلداننا بهذا السوء؟» وجدنا إجابة وزدنا في الأسئلة. حولناها إلى مطالب وأصرّينا عليها جيل بعد جيل: نسويات أخذن على عاتقهن مسؤولية التغيير وتحملن في سبيلها النبذ والكره والعنف. حلمنا بـ«أفضل لنا، ولبناتنا، ولكل النساء اللواتي سيحدثن يوماً ما نزرعه الآن». عرفنا بالتجربة، أن حليفنا في مواجهة المنظومة الأبوية وكل منظومة أخرى تعاونت معها لقمعنا، هن النساء أنفسهن. رفضنا القمع وعبرنا الحدود بتضامننا ووحدتنا. تركنا خلفنا كل وصم وخطاب كراهية موجه إلينا لأننا نساء أولاد، ونسويات ثانية. في حملة نشاط الـ16 يوم من هذا العام، جمعنا لكن /م تجارب نساء نسويات من شتى مناطق المنطقة. تحدثنا معهن عن نشاطهن العام، عن النسوية، عن حيواتهن الشخصية، عن آمالهن وطموحاتهن كنسويات. ثم أتيجنا عدة نصوص تحكي قصة كل واحدة منهن. واستطعنا معهن إنتاج محتوى باللغة العربية من رحم سياقنا العربي. خرجت المعرفة من صراع كل واحدة منهن، لتقول أن الهم واحد والمهدف واحد مهما اختلف الموقع الجغرافي ومهما فرقتنا الحدود. نحن فخورات بهن وبرحلاتهن النسوية الصعبة في سياق يكرّم النساء ويُعاقبهن على الوجود. معهن ومعهن، نحن موجودات بأصواتٍ عالية وآليات تفتح آفاق التغيير لنا كنساء ولكل الفئات المُؤمّنة التي نضمها في خطاباتنا النسوية عن قناعة أننا لسنا فقط حلفاء وحليفات، إنما شركاء وشريكات في المقاومة. اليوم نقاوم ونشد على أيدي المقاومات النسويات في المنطقة. وغداً نتصدّى ثمار مقاومتنا بسياق لا يكرهنا، لا يُعنفنا، ولا يقتانا.

أمانى مأمون

مصر



أمانى مأمون، مسؤولة قانونية بمؤسسة جنوبية حرة في مصر تعمل على دعم حقوق النساء في الريف. كان العام 2021 حافلاً. فرغم تركيز الدولة والمجتمع على الحد من العنف الجنسي، إلا أن الخذلان طال الدرaka النسوى من الجانبيين. بينما نشجع النساء على الإبلاغ، أتى القبض على الشهود بحادث «اغتصاب الفيرمونت» والملاحقات الأمنية للشابات على تطبيق «تيك توك» ليكون عقبة جديدة. وبينما نحاول جاهدات مساندة النساء في قضايا العنف الجنسي بالذات، نجد الوصم المجتمعي حاضراً لكل واحدة منهن. الأبوة تلادقنا أينما مارسنا نشاطنا النسوى. فهذا مشروع قانون العنف الأسري قد تم تجاهله بكل بنوده المقترنة والشاملة لعدمة قضايا منها الاغتصاب الزوجي، زواج القاصرات، والعنف الجنسي داخل الأسرة. وهذا قانون الجمعيات الأهلية تم تعديله خصيصاً لفرض سيطرة وهيمنة الدولة على المنظمات مما تسبب في تراجع دورها بالعمل المجتمعي بخلاف الجائحة ونقص التمويل. لن نقدر على مواجهة تلك التحديات إن لم تتجاوز اختلافاتنا كنسويات. فالنسوية ليست حكراً على شخص أو كيان. نحتاج إلى التواصل مع بعضنا البعض والتحالف محلياً وإقليمياً. نحتاج أن تكون الدولة والقانون حليقاً لا مُترِّضاً، وأن يكون المجتمع داعماً لا واصفاً مُتحيراً ضد النساء. عندما تشتد الخيبات علينا، أبحث مع زميلاتي في المؤسسة عن هؤلاء النساء اللواتي قدمتنا لهن المساعدة. نرى فيهنَّ بصيص أمل للتغيير، وأننا كنسويات نُساهم في ذلك. يدفعني للستمرار في العمل النسوى دوائرى القريبة: صديقاتي وأسرتى، وأمام ناظري كل امرأة لا تجد مخرجاً من العنف والقهر. هذا ما يدفعني للستمرار آملة في إحداث فارق ولو في حياة امرأة واحدة فقط.

المجتمع يحاول كسرنا لكوننا نساء

أمل المالكي قطر



أنا أمل المالكي، نسوية قطرية وأكاديمية أنا دي بالعدالة الاجتماعية والمساواة من منظور المواطنة. أبحث عن تصورات جديدة لمجتمعتنا الذكورية وعن بدائل تضمن حياة كريمة للجميع وعلى رأسهم النساء، فالحراك النسوي القطري شهد تغييراً ملحوظاً في الأعوام الأخيرة. وأرى أن السبب هو جيل جديد فلم يحقق حقه. جيل طوع التكنولوجيا بمهاورة واعدة. أصبحت أصوات النساء عالية ومسموعة أكثر، لكن الحراك النسوي بقطر ليس كتلة واحدة. فكلما علت فهناك تقاطعات واختلافات.

أصوات القطريات، علت خطابات إشكالية تعمق الفجوة بين النساء والمجتمع. فالبعض يفصل بين خطاب الدولة والدين والخطاب النسوي. أما أنا، فأرامه مُتصلاً بهما ويخدم كل منهم الآخر. كان عام 2021 عام اليقظة من وباء الكوفيد-19 - والذي بسببه اكتشفنا حجم العنف الأسري ضد النساء: كتضاعف الأعباء المنزلية أو الإجبار على ترك العمل. اكتشفنا أيضاً أنها بحاجة ماسة لوضع النساء ذوات الاحتياجات الخاصة في مركزية الحراك. ولكي نفعل ذلك، علينا تغيير مسؤولية حماية النساء من العائلة إلى الدولة. فالنساء مواطنات ولهن حقوق يضمها الدستور القطري بموجب المادة (34). نحتاج إلى تجريم العنف المنزلي، وحماية المرأة العاملة، وتعديل قانون الأسرة. نحتاج وبشدة أن يكون للقطريات الحق في تمرين الجنسية لأطفالهن. تلك حقوق أصلية وضرورية وليس مقتصرة على قطر. فقد تعلمنا الكثير من تجارب النساء العربيات، خصوصاً التمكين السياسي والصراع حول قوانين الأدوار الشخصية. وقد خلق ذلك تضامناً نسرياً عابراً للحدود العربية. أؤمن أن الحراك النسوي والنضال النسوي في الدول العربية هو واحد وإن اختلفت الحقائق الاقتصادية والسياسية، وكل خسارة في بلد ما هي خسارة للمرأة في جميع البلدان، وأي نجاح هو نجاح لكل. لنقف وقفه واحدة. ونقول بصوتي واحد: لا للعنف ضد النساء.

ليكون لنا صوت واحد في النضال

إيمان عماره الجزائر



إيمان عماره، ناشطة نسوية جزائرية وكاتبة نسوية. شهدت الجزائر حراكاً نسويّاً مميّزاً أثناء ثورة 22 فبراير بعد عقود فُمِعت فيها النساء وحيثُدَت قضاياهن بفعل «العشرينة السوداء» وقوانين الطوارئ وتجريم التظاهر، عندما شُقّت النسويات طريقهن داخل الثورة وتحذّن عن قضاياهن، قوبلاً بالعنف والضرب في الشوارع. كان المسموح لهنّ هو فقط الاندماج في الثورة ومطالبها السياسية والاقتصادية العامة دون نضال نسوي. أصبح الخيار صعباً؛ فإنما أن يكون نسخة من نسويات الثمانينيات ويتماهين مع التيار السائد ويطلاق على مساميهم مطالب فُؤوية ويُقصّر نشاطهن على المساعدات الخيرية والتنموية، أو يستكمّل النضال النسوي بمجموعة تُجنبهن الاستهداف. اختنا الاختيار الثاني. وأصبح الحراك النسوي بالجزائر مُعتمدًا على الإنترنٌت ويُمرر خطاب حقوقني نسوي سياسي يشمل مجتمعات الميم-عين. يمكننا اعتبار أهم إنجاز (Femi-cide) كان تسليط الضوء على العنف ضد النساء وأصبح مصطلح استهداف النساء بالقتل مُتداولاً وحالات العنف موثقة. طريقنا طويلاً ومليء بالعقبات. يسمح القضاء بتزويج (cide) بعض الممارسات تحدث خارج القانون، كالتنازل عن شكاوى العنف نتيجة ضغوطات الزوج. بعض الممارسات تحدث للاشكاليات، وكفاحوش العذرية الاجبارية عند اللجوء للشرطة لأي سبب، ومركّزية وطبقية وسائل الحماية ضد العنف. أما هنا تحديات أهملها إيجاد لغة مشتركة للخطاب النسوي تعتمد على المعرفة النسوية ولا تقتصر على تحسين الأوضاع إنما انتزاع الحقوق. أحابّل استخدام امتياز أنني أعيش بالخارج لأنّ كون صوّتاً داعماً للنساء. التضامن بالنسبة إلىّ هو أن تكون الضحايا/الناجيات في مركّزية الحراك وصوّتهن دائمة شرعياً. وهو أيضاً السعّاج لأنفسنا كنسويات وناشطات بالابتعاد أحياّنا عن المشهد للتعافي. هو إدراكتنا أن حتى الذكوريات يستحقن التضامن. وإن كان وجودنا وتضامناً وحركتنا النسوية يُزعج البعض فسنستمر في إزعاجهم دون تردد.

المهم أننا موجودات ومزعجات

إيناس تليلي تونس



إيناس من تونس، امرأة بالمعنى الجندي، عربية اللسان، أفريقية التراث، ونسوية الأفق، من طبقة متوسطة. أهتم بالتقاطعية وأناضل بين صفوف النساء ومجموعات العيم-عين ضد الأبوية والسلطوية ضد الخطاب الرسمي الذي يستغل قضيانا للترويج لنفسه. النسوية في تونس هي التي يحتفي بها دائياً في البلدان العربية. لكن تونس -كما هي بلد عربي- لديه إشكاليات نسعى لتصحيح مسارها النسووي. منها مثلاً معوقات تطبيق القانون المحدد للقضاء على العنف ضد النساء، ومنها زيادة وتيرة العنف الأسري بالأخص وقت الجائحة، والعنف المضاعف الذي تتعرض له

العاملات والفلحات بسبب النوع الاجتماعي والطبقة معاً، ومنها الحق في الميراث وهو معركتنا الحالية في ظل وجود رئيس لا يدعم خطابه المساواة في الميراث ويعتبره شأن خاص، مكرساً للأفكار الرجعية والتمييزية. ومنها كذلك أن الوسط السياسي يفصل بين النسوية والسياسة ويُهمّش قضايا النساء، رغم انخراط النساء والمنظمات النسوية في الحراك السياسي بفاعلية من منظور تقاطعي. حراكنا النسووي في تونس حالياً أكثر راديكالية عن مثيله في الأجيال السابقة. فالشابات النسويات قادرات على خلق مساحات نقاشية تعنى بالقضايا النسوية والسياسية والطبقية على حد سواء. وهذا ما يجعل التحديات كبيرة. فعلى مستوى الدولة، هناك إشكاليات متعلقة بالخطاب الرسمي وتطبيق القوانين ووجود تشريعات تنتهك السلامة الجسدية لأفراد العيم-عين. وعلى مستوى المجتمع، هناك تنميّة للنساء وأدوارهن، وانتشار للأفكار الرجعية كالإقصاء بسبب المظهر، أو استهداف الناشطات على الإنترن트. المفاجأة أن ذلك هو بالضبط حافظنا للاستمرار. فهذا صراغ على الوجود مع كيانات تسحق كل مخالف. في وجه هذا كلّه يقف حراكنا النسووي ضد الأبوية والطبقية. حراك عابر للميول الجنسية والهويات الجندرية ضد الحلول الأمنية والتطـرف. حراك يؤمن بالتضامن؛ يبني على الماضي ويفتح أبواباً للمستقبل.

النسوية قضايا وجود

رنا الحسيني الأردن



رنا الحسيني، صحفية وكاتبة وناشطة أردنية خميسينية. استخدمت مهنتي ونشاطي للتوعية بالعنف ضد النساء. صدر لي كتابين: الأول عما يُعرف بـ«جرائم الشرف»، والثاني لتوثيق الحركة النسائية الأردنية. لا أهتم بالتصنيفات؛ فإن تم تصنيفي نسوية أو نسائية؛ لن أعارض. الأهم هو قناعاتي بأنني أرفع الوعي لإنقاذ حيوان النساء. أنا سعيدة لأن الجيل الحالي من الشابات الأردنيات قادرات على البناء على ما بدأته نسويات الأجيال الأكبر والاستفادة منه، راً ويستخدمون الإنترن特 بذكاء للتعبئة حول قضايا النساء، وتلك آلية لم تتوافر قبلًا. أركز هنا على قضيتين: «فاطمة» و«أحلام» ضحايا العنف الأسري. بالسابق، لم يكن هناك هذا التجمع التلقائي، ولم تكون الدولة حاضرة في الصورة لدرجة إصدار أحكام قضائية وبيانات تحملها المسئولية علىّا. أرى هؤلاء النسويات ومجموعاتهن وأتذكر عندما أسسّت زميلاتي وزملائي «اللجنة الوطنية لجرائم الشرف» وكيف كان الحلم وقتها أن نرفع الوعي بالعنف الممنهج ضد الأردنيات وكيف نحصل جزءاً منه الآن مع الصبايا ومن خلال أدواتهن. خلال هذه السنوات حقق الدراما النسوية الأردنية مكتسبات عدّة. الآن نرى نساء في مواقع صنع القرار، ونساء يخرجن للظهور ضد العنف، وحوار محلي يضع قضايا النساء أمام ناظريه. هناك أيضاً تعديل قانون الحضانات والذي يسمح للنساء باستكمال وظائفهن ووجود دور أمان لحماية النساء. لكن تلك الدور تتأثر سياسات إدارتها بتغيير الوزراء والحكومة، ونسبة النساء في سوق العمل ضئيلة، وقوانين الأحوال الشخصية تحتاج تعديلات وقانون الحماية من العنف يحتاج تفعيل. بالإضافة إلى أفراد ومجموعات تُسقّف قضايا النساء وتنقرضها. وتلك تحديات تفرض نفسها علينا كنسويات بغض النظر عن لأي جيل ننتمي. لذلك، أحلم دائمًا بتضامن نسوي يوحدنا كنساء أولاً ونسويات ثانية. أحلم وأعرف أن كل خطوة صغيرة تقربنا من حلم يتحقق بالفعل.

أهم إشي إنو إحنا نتّحد، نشتغل إنيو نقوّي بعض

سارة هندي سوريا



اسمي سارة هندي، سوريّة ونصف لبنانية. أنا نسوية وجزء من الحراك النسوّي بسوريا لأكثر من عشر سنوات شهدتُ فيهِم العديد من التغييرات والتحديات التي تواجهنا كنسويات. مواضع خطرة عاشتها نسويات سوريا بالداخل والخارج، حتى النساء اللواتي لا يصنفن أنفسهن نسويات اختبرنها. أنا مؤمنة أن النسوية تعني أن الشخصي هو العام وأن النسوّي سياسي. فلا يمكنني الحديث عن الحراك النسوّي السوري دون الحديث عن الحرب والقمع. خسرت أحد أفراد أسرتي بسبب الأبوّيّة ولحقتني الوصاية الذكورية منذ صبائي. وهذا هو الشخصي الذي جعلني نسوية عندما تقاطع مع العام والسياسي.رأيت بعيوني كيف تُعامل النساء في سوريا وكيف يُعاملن خارجها بعد الملاحة والتوجه والهروب من الموت. عرفت أوضاع اللاجئات السوريات وكيف يُنتهيُن بالبلدان المستضيفة، كيف يتم تزويج القاصرات والاتجار بالسوريات باسم الزواج والستر، وكيف أن العديد منهن تمردن: تركن أزواجهن المعنفيين، وتحدثن بصوتٍ عالٍ عن أوضاعهن في المخيمات وبعد الهجرة. وكيف تُديرُنُّ آخريات حملات لفضح الذكورين والمغتصبين والمعنفيين. وكيف كان الرد عليهن عنيفًا أبوياً ذكورياً. لاحق الأمن بعضهن، وشنَّت ضد بعضهن حملات تشويه وتهديد باستخدام صورهن الشخصية بهدف الفضيحة. تعرفيين كيف تحول ذلك لأنادة نسوية؟ رددن الصفعه بالمثل، وفتحن النقاش عن أحقيتهم في الخصوصية. كسرت كثیرات الهيمنة الذكورية على قطاعات كالثقافة والكتابة والأدب. اقتربنها. وضع السوريات الخاص لا يعزلن عن التاريخ المشترك والإرث الجامع بينهن وبين كل الأنواع الجندرية المتعددة بما فيها النساء في جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا. فكلّ ممّا تُعيد إنتاج علاقات القوّة التي تستهدف النساء بالعنف والقتل، وتجردها من الفكر الأبوّي بطريقتها. تارة بالضغط والتعبيئة، وأخرى بخطاب نسوّي فكري نصره بحملات المناصرة وفتح المناقشات. لهؤلاء النساء جميغاً: نعم، ثُماريين منظومة أبوية وذكورية عنيفة، لكن جميعنا معك على الجبهة. لست وحدك.

هدفنا نلهم نساء أصغر ونحافظ على سلامه الموج وجدان

نور العزي العراق



نوري العزي، شاعرة وناشطة عراقية. أنا نسوية لأنني مؤمنة أن لكل امرأة الحق في تقرير مصيرها بنفسها ومؤمنة كذلك أن الوقوف على هذا الحق ليس بالأمر السهل. ففي السياق العراقي بكل ما فيه من أساس اجتماعية وأوضاع أمنية، يُعيق وجود حراك نسوي قاعد़ي يعلى مصلحة النساء، لاسيما النساء من الأقليات والريفيات والنساء السوداوات بجنوب العراق. على ذلك، هناك خطاب نسوي قيد التشكيل ويمكن لمس آثاره من عدّة قضايا، مثل الحملات التي أطلقتها النسويات العراقيات لمنع تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية والمتعلقة بالحضانة. ومثل حملات أخرى لمناصرة القضية الإيزيدية والمرأة الإيزيدية بعدما خطف تنظيم «داعش» ما يقرب من ثلاثة آلاف امرأة إيزيدية. ولا ننسى أبداً الحملات التيقادتها النسويات ضد ما يُعرف بـ«جرائم الشرف» وكل ما يُحيطها من صمت إعلامي وإخفاء القتلة لأسماء الضحايا وتبئنة القانون لهم. دائمًا ما يتم مواجهة تلك الحملات برذات فعل عنيفة كالتنمر والسب والتشهير والتهديد بالتصفية الجسدية؛ مما يجعل ممارسة النشاط النسوي بالعراق مخاطرة بحد ذاتها. أتخيل لو أن لدينا تنظيم نسوي باستراتيجيات ومتطلبات واضحة وذو صوت مؤثر داخل الأوساط السياسية والمدنية والأمنية بالعراق، ولو أن هذا الخطاب متنوّعاً ودامجاً للنساء المهمشات لدرجة تُمكّننا من العمل على قضايا مُلحة كالحضانة، وجرائم الشرف، وزواج القاصرات، والعنف الأسري. وأتخيل كيف أن ذلك التنظيم سيرفع صوته عاليًا لضرورة وجود مراكز إيواء للنساء من العنف وأخذ شكاويهن بجدية. لو فقط يحدث ذلك، ونتمكّن سوياً من التحالف إقليمياً ودولياً. أعرف أن التضامن صعب التحقق بهذا المستوى، لكنني أرى نوافذ حراك نسوي عراقي ملهمة.

أطلقتها النسويات العراقيات لمنع تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية والمتعلقة بالحضانة. ومثل حملات أخرى لمناصرة القضية الإيزيدية والمرأة الإيزيدية بعدما خطف تنظيم «داعش» ما يقرب من ثلاثة آلاف امرأة إيزيدية. ولا ننسى أبداً الحملات التيقادتها النسويات ضد ما يُعرف بـ«جرائم الشرف» وكل ما يُحيطها من صمت إعلامي وإخفاء القتلة لأسماء الضحايا وتبئنة القانون لهم. دائمًا ما يتم مواجهة تلك الحملات برذات فعل عنيفة كالتنمر والسب والتشهير والتهديد بالتصفية الجسدية؛ مما يجعل ممارسة النشاط النسوي بالعراق مخاطرة بحد ذاتها. أتخيل لو أن لدينا تنظيم نسوي باستراتيجيات ومتطلبات واضحة وذو صوت مؤثر داخل الأوساط السياسية والمدنية والأمنية بالعراق، ولو أن هذا الخطاب متنوّعاً ودامجاً للنساء المهمشات لدرجة تُمكّننا من العمل على قضايا مُلحة كالحضانة، وجرائم الشرف، وزواج القاصرات، والعنف الأسري. وأتخيل كيف أن ذلك التنظيم سيرفع صوته عاليًا لضرورة وجود مراكز إيواء للنساء من العنف وأخذ شكاويهن بجدية. لو فقط يحدث ذلك، ونتمكّن سوياً من التحالف إقليمياً ودولياً. أعرف أن التضامن صعب التتحقق بهذا المستوى، لكنني أرى نوافذ حراك نسوي عراقي ملهمة.

لكل امرأة تعاني... أنا معك بكل ما أستطيع

سحر بن علي الكويت



سحر بن علي، كاتبة وناشطة ومحرِّجة. من موقعي كناشطة نسوية بالكويت، أرى زيادة وتيرة العنف الأسري من جهة، وزيادة مطالبات النسويات بتفعيل قانون لمناهضة العنف الأسري من جهة أخرى. انصبَّ تركيز الدراما النسوية الكويتية في السنوات الأخيرة على هذا المطلب كلما شهدَ الكويت حادثة قتل جديدة لمرأة على يد الأسرة. كما انصبَّ على ضرورة وجود نص تشعّي لتجريم التدرش الجنسي، وانتقادات المنظومة الأمنية لتقاعسها عن حماية النساء وعدم الالتفات لبلاغاتهن. علاوة على مطلب استمر لسنوات طويلة وهو تحرير جنسية المرأة الكويتية لأطفالها. أغلب المطالب النسوية موجَّهة للدولة، إن أردنا إلقاء قوانيين عديدة مثل المادة 182 من قانون الجزاء الكويتي والذي ينص على تزويج المرأة من مغتصبها، وكذلك المادة 153 المسممة بقانون الشرف، أو حتى رفع سن الزواج، فهول هناك سلطة تقوم بتعديل هذه القوانين المُتحيزَة ضد النساء سوى الدولة نفسها التي اعتمدتُها وأبقتَ عليها؟ وحتى مجلس الأمة بأعضائها الذين يمثلون الشعب والنساء جزء منه لم نرى أي تحرك يذكر للقضايا النسائية. يُقابل الدراما النسوية بالكويت عدة عقبات، أولها - كما في سائر الدول العربية - عدم تقبل صوت ووعي النساء بحقوقهن من المجتمع ومن الدولة ومن الإعلام الذي يُسفِّه من قضايا النساء عمداً. ننسويات كويتيات، نعي تماماً أن الإنسانية والعدالة هما دافعنا الأول للاستمرار. نعي أن التغيير لن يأتي بين ليلة وضحاها. تلك معركة على الوجود. سُيُحارينا الجميع؟ ليفعلوا. فالحقوق المُنتزعَة ليس من السهل استرجاعها.

النضال النسوي ثورة والشائرات لا ي Yasen

هند شريدة فلسطين



الحركة النسوية
الفلسطيني
مُؤرق لكل سلطة
أبوية وعسكرية

المطلب واضح: حرية كاملة غير مجزأة. من المعيب أن نكون تحت احتلال، ونعتقل سياسياً، لأننا شادي بالحربيات! لسُّث الوحيدة التي تم رشّي بغاز الفلفل، وضربى، وشدّى من شعري، وسحلي في الشارع وتسلّم لشرطيّات نكّلن بي، بينما ظلّ أطفالي في الشارع ليلاً ييكون. استغرقت بطشون، وأشعر بالأسف حيالهن. فالمنظومة تُجحف بهن في قانون الخدمة العسكرية، ولا تساويهن بالرجل في الراتب والتقادم والترقية، وتستغل حاجتهن الاقتصادية، وتقوم بـ "تشييء" واستخدامهن لقمع الآخريات "الداشرات" أمثالى، مثلما نعتوني، غير الموليات للحزب الحاكم.

أخذت وقتاً لاستيعاب تجربة الاعتقال، والمعزى لي كن النساء ووسائل داعمة من نسويات فلسطينيات وعربيات. رغم القمع والتباوط المقصود في إقرار قانون حماية الأسرة، والقوانين المرحفلة بحق المرأة؛ لدينا حراك نسويٌ بفلسطين قادر على فرض نفسه، ومُؤرق لكل سلطة أبوية وعسكرية. لم تخل فلسطين من نساء استكملن مسيرة نساء عظيمات واجهن الاحتلال، واحتضن الأطفال بعد النكبة والنكسه والانتفاضة، أمثال هند الحسيني وسمحة خليل وزليخة شهابي وعايشة عودة وليل خالد. شخصياً، أشتهر في أطفالى، وأريهم على التعديّة واحترام الآخر. رسالتي لكل أم نسوية: كوني أنتِ المثال. اصطحبِ أطفالك للساحات، ليروا النساء تقاوم. اقرأي لهم عن العدالة والمساواة، عن احترام الاختلاف ورفض التمييز.

الحركة النسوية الفلسطيني مُؤرق لكل سلطة أبوية وعسكرية

هنادي صلاح فلسطين



هنادي صلاح، محامية فلسطينية ومدافعة عن حقوق النساء. يعني عملي في بؤرة ما تُعانيه النساء في قطاع غزّة. أرى التأثير الفعلى للقوانين على حيوات الفلسطينيات. فندن إما نطالب بإقرار أو تفعيل أو تعديل قوانين، أو نسعى لتحسين أوضاع النساء بمطالبات مثل وجوب وجود بيوت أمان. أرى أيضًا أن الانقسام السياسي وعدم وجود مجلس تشريعي يؤثران على النساء سلبًا. في نشاطي النسووي،أشهد العديد من العمل التنظيمي والذي ثمارسه منظمات نسوية، ليس فقط من أجل النساء إنما من أجل واقع أفضل للجميع بالقطاع. فالعمل التنظيمي النسووي

والذي يختلف قليلاً عن الحركات النسوية بسبب المؤسسة، كان له دوراً فعالاً في تعديلات مجلس القضاء الأعلى لقرار منع السفر إلا بموافقة أولياء الامر الذي كان انتهاكاً لحرية الحركة والتنقل. يؤثر الانقسام السياسي على النساء، فنظام التحويل الوطني الخاص بالعنفات مفترض في رام الله وغير مفعول في القطاع. وبسبب تعطيل المجلس التشريعي لم يتم إقرار قانون حماية الأسرة من العنف رغم التزايد الملحوظ بمعدلات العنف الأسري. يضاف إليه اعتراضات الأغلبية المحافظة من الأحزاب والأفراد والذين لا يتخيّلون النساء خارج الصورة النمطية والأدوار الجندرية. يعتقدون أن رفع سن الحضانة، أو إقرار قانون للعنف الأسري، أو وجود بيوت أمان للأطفال والعنفات سيجعل النساء خارجات عن السيطرة. حتى أنا كمحامية أتعاني من التحيط في أروقة المحاكم لأنني امرأة. تلك الضغوطات مؤثرة بالطبع على النظام القضائي، فتدبرين مماطلات في الإجراءات خاصة في قضايا المرأة واستغلال المحامين للتغيرات القانونية في القطاع ، خاصة في قضايا الطلاق والحضانة والنفقة. وهذا ما يدفعني للستمرار في تقديم الدعم للنساء. لن تتغير الأوضاع إلا بردم الفجوة بين الحكومة والحركة النسوية بمختلف أطيافه وآلياته، والعمل على رفع الوعي بأهمية مناهضة العنف ضد النساء بالمجتمع الفلسطيني.

لا يتخيّلون النساء خارج الصورة النمطية

وئام شوقي السودان



تأكدِي أَنْكَ
لَسْتَ وَحْدَكَ،
كُلُّنَا مَعَكَ

وئام شوقي، نسوية سودانية أعمل مع عدّة منظمات ومجموعات نسوية. سأحدثكم/ماليوم عن الحراك النسوي بالسودان بعد الثورة. قبل الثورة لم يكن مصطلح «نسوية» متدوال ومفهوم، وكانت القضايا النسوية يتم مناقشتها على استحياء ومشيطة. بعد الثورة، ظهر المصطلح بقوّة من مجموعات ونسويات أردن وضع قضايا النساء على أجندة المرحلة الانتقالية. بدأت الشابات، خاصة من خارج العاصمة، تستخدم الإنترن特 للجدل حول أوضاع النساء. تحدثن بجرأة عن الرضائية، عن العنف المنزلي والاغتصاب الزوجي، عن قوانين الزي وعن العنف الجنسي. فتحنّ الباب على مصراعيه للحديث عن الصحة الجنسية والانجابية للنساء. كان لدينا طموحات بالثورة على النظام والأبوية معاً. لكن كأغلب الدول العربية، تم تهميشنا بعد الثورة. اعتبرت قضايانا غير ذات أولوية بالنسبة لصنع القرار وللسياسيين على حد سواء. وذلك ليس التحدّي الوحيد. فالرجال المدنيين يهاجمون النسويات وينقضون على مكتسبات حراكون. فبعد إلغاء قانون النظام العام المقيد لحربيات النساء بالأماكن العامة، أنشأوا مجموعات تحرّض على العنف ضد النساء وترافقهن في الشوارع. في سياق تتضافر فيه الذكورية المجتمعية مع قوانين تُميّز ضدنا نساء، نحن مجموعات ونشاطنا النسوّي جريمة. في هذا السياق، ليس لديك اختيار إلا أن تكوني نسوية. أن تنضمي لهؤلاء الشابات اللواتي يطلقن حراكاً نسوياً في السودان رافعات أصواتهن ضد الأبوية وضد التهميش السياسي. وكما تنضمي لهن، تنضمي للكثيرات من النسويات العربيات اللائي يتّفعلن مع ما تتعرّضين له ويدعمن مطالبك لأنهن أنفسهن مررن بنفس التجربة أو على مشارفها. حتى لو كان تضامننا محدود بموقعننا الاجتماعي والذي تُجّزّد منه نساء آخريات لا يمكن امتيازاتنا. لكننا هنا من أجلنا جميعاً. من أجل ألا تشعر امرأة أنها وحيدة في معاركها النسوية. فالانتصار واحد والهم واحد.

تأكدِي أَنْكَ لَسْتَ وَحْدَكَ، كُلُّنَا مَعَكَ

حالة بوعيقيس ليبيا



من ضرورة لأن يتحول
العنف ضد النساء من
"تابو"
إلى نقاش مفتوح

مستمرة لتفعيل نظام الكوتا في المشاركة السياسية وإنها العنف، ولمنح الجنسية لأبناء المرأة الليبية. أرى أنه من الضروري توعية صناع القرار بأهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي في الخطط الوطنية والسياسات العامة. أرى كذلك ضرورة لأن يتحول العنف ضد النساء من "تابو" إلى نقاش مفتوح، لأن تلك القضية تتجاوز الأذى النفسي للضحايا وتأثير على المجتمع ككل. نحتاج لتجهيزات حماية في المراكز الأمنية وفي المستشفيات وحتى في النظام القضائي والتشريعات وأليات لتنفيذها. ونحتاج إلى احصائيات شفافة ودورية عن أوضاع النساء في ليبيا. على مستوى الحراك، يجب العمل على توفير خدمات دعم نفسي للنسويات والناشطات بسبب ما يواجهنه في المجال السياسي والحقوقي. يحتاج الحراك النسووي في ليبيا إلى أكثر من مجرد دعم. يحتاج تضامن على المستويين المحلي والإقليمي. نحتاج أن نضع همومنا وقضايايانا كنساء عرييات على طاولة واحدة نتعلم من خللها من تجارب بعضنا البعض. فرغم اختلاف السياقات في بلداننا، إلا أنها نواجه نفس المشكلات بأطياف مختلفة. أنصح كل النساء في ليبيا وفي المنطقة العربية بالغضب لإنهاء كافة أشكال العنف ضد النساء. أتصدون ونفسي بإعلاء أصواتنا لكسر حاجز الخوف ورفض التهميش من صناع القرار في بلادنا.

من ضرورة لأن يتحول العنف ضد النساء
من "تابو" إلى نقاش مفتوح

جود حماده سوريا



جود حماده، نسوية سوريّة تقاطعية. أتغیر كل يوم، إلا أن النسوية كمبداً تدافع فيه المرأة عن كونها إنساناً كاملاً هي الثابت الذي أحب وأزعم أنه لن يتغيّر. يتفق جيلي النسويات في سوريا على الهدف والجوهر، ففي حين تخوض النسويات القديمات نضالات كبرى في اللجان الدستورية، تخوض النسويات الشابات نضالاً توعوياً رقمياً لتعزيز الوعي الاجتماعي في مختلف مناطق السيطرة والنفوذ، إلا أن ما يجمعنا كنسويات في نهاية المطاف، هو الإيمان العميق بعدم وجود أولوية لقضية على حساب قضية أخرى، لأن الدركة النسوية جزء لا يتجزأ من الحراك الاجتماعي والسياسي الذي يسعى لترسيخ قيم حقوق الإنسان. كل نسوي حقوقى، وكل حقوقى نسوى. التمسك بالنسوية هو تمسك بحقوق الإنسان، والنسوية طوق نجاة جماعي للنساء والإنسان في وجه نظام أبييٌ قمعيٌ رأسماليٌ عالميٌ. تعتمد نجاتنا منه على اتحادنا ونضالنا العابر للجغرافيا. وهذا النضال بنائه بتحالفاتنا وأئتلافاتنا، للقيام بأدوارنا نحو الإنسانية في وجه القمع السائد والمعمم. أقول لكل النساء ما ذكر به نفسي كل يوم: "ما الذي يحدث حين تدافع امرأة عن نفسها؟ إنها تنصر للنساء جمِيعاً".

لا يوجد أولوية لقضية على أخرى

سارة السجّار المغرب



لكل مُناضلة:
نَحْنُ مُقاومات
بِكَرَامَةٍ

سارة السجّار، نسوية مغربية ومدافعة عن حقوق النساء وناشطة بحركات سياسية واجتماعية، منها الحركة الداعمة للمعتقلين السياسيين، و«معتقلي حراك الريف» ومجموعة «شابات من أجل الديمقراطية» والتي أسستها ناشطات بحراك 20 فبراير لإنصاف طابع نسوي على مطالبه. شهد حراك 20 فبراير ديناميكيّة جديدة وجيل من الشابات النسويات بآليات ومناظير مختلفة عن الشكل التنظيمي الكلاسيكي كالجمعيات والأحزاب. وضعن التقطاعية في المركز، فناضلنا لأجل حقوق الأقليات والمعتقلين، حرية التعبير والظهور والتنظيم، والحريات الفردية. كان دستور 2011

لحظة فاصلة بينهن وبين بعض النسويات، حينما اعتبرن الفصل 19 غير كافي لدراكون التقاطعي؛ فمعاذل القانون الجنائي يُحّرم العلاقات الرضائية، والإجهاض، والإفطار، ويندّخل في الحريات الشخصية ويستخدمها ضد المواطنين خاصة مُنتقدِي الدولة. رغم مزاعم وجود مكتسبات، قامت مجموعة «شابات من أجل الديمقراطية» بأنشطة للنحوث بأوضاع النساء وللربط بين النضال النسوي والنضال من أجل الديمقراطية. ونشرت تقريراً حول العنف الموجه للمرأة والعنف ضد النساء والناشطات اللواتي يتعرضن للتشهير والوصم والاضطهاد والاعتقال أثناء ممارسة حقوقهن السياسية والمدنية؛ ويُمارس هذا العنف مواطنون عاديون وأفراد من السلطة. التضامن على مستويات محلية وإقليمية ودولية ضروري بين النسويات باختلاف مدارسهن. فالاستهداف الذي يعيشنه يؤثر على حياتهن الشخصية وأمنهن، وعلى نشاطهن السياسي والمدني. ولتحقيق ذلك، علينا الاعتراف بحقوق بعضنا، وتبادل الثقة فيما بيننا. فالنسوية حراك سياسي تقاطعي لا يقتصر على النساء ومطالبهن. بل نضال من أجل الحرية. النضال من أجل الحريات العامة والخاصة نضال نسوي. انتصارنا للثئات المُهمشة نضال نسوي. وما نتعرض له من تضييق أمني وملحّقات وعنف مُمأسس إنما هو رد على هذا النضال. يجب الاتحاد ضد العنف وممارسيه ومبرعيه. رسالتنا لكل مُناضلة: نَحْنُ مُقاومات بِكَرَامَةٍ. وبالتضامن والنضال نحقق مطالبنا.

لكل مُناضلة: نَحْنُ مُقاومات بِكَرَامَةٍ

غدير أحمد مصر



غدير أحمد، ناشطة وكاتبة نسوية مصرية وباحثة متخصصة في دراسات النساء والنوع الاجتماعي. الحراك النسوي بمصر تراكمي لأكثر من مائة عام ثاضل النساء لحقوقهن السياسية والمدنية. بدأت نشاطي بعد ثورة يناير 2011 والتي فتحت الباب لحراك نسوي قاعدي كسر حاجز النخبة والأولويات. قبل الثورة، كان فن يتحدث باسم النساء إما المجلس القومي للمرأة، أو منظمات مدنية. بعدها، أتى جيل من النسويات الشابات فرضن أنفسهن وقضوا بهن وألياتهن، ووضعن الحقوق الجنسية للنساء انطلاقاً لخطابات أكثر راديكالية. أنتجت تلك التراكمية رغم حرب العنصر الجنسي؛ بسبب التعيبة والأحداث المتواترة كتكرار وقائع الاغتصاب أثناء التظاهر؛ وبسبب النساء اللواتي تعرضن لهذا العنف بشخوصهن وأجسامهن: في الشوارع والعمل وساحات التظاهر والبيوت وداخل الحراك الثوري نفسه. فركّزت عليه الدولة لحفظ صورتها أمام المجتمع الدولي. لكن في الوقت الذي شُجّع فيه الدولة النساء على الإبلاغ، طاردت أجهزتها شابات يستخدمن الانترنت بزعم هدمهن لقيم الأسرة. فالدولة بخطابها الأبوّي تجاه النساء، تمنحنا فُتاتاً باليمين وتسحبه أفادانا باليسار. أهانتنا معارك حول تعنت استصدار قانون موحد للعنف ضد النساء ولتجريم العنف المنزلي والاغتصاب الزوجي وتعديل مواد تجريم الإجهاض. وما زلنا مُعرّضات للستهادف الأمني في ظل هيمنة الدولة على المجال العام وتجريم التظاهر، والاستهداف المجتمعي من كارهي النسويات على الانترنت وخارجه. سنتجاوز تلك التحدّيات بإدراك أهمية تضامننا النسوي وتنوع آلياتنا على مستوى محلي وإقليمي. تحفّزني شخصيتي العديدة للستمرار وكل رسالة تأتي من فتيات يقولن إنّي أضّلّ لهن نقطة في الطريق؛ وكل دعم تلقّيته من النسويات بالبلدان العربية. لدينا خطاب وحراك نسوي عربيٌ واعد خلال السنوات الأخيرة؛ معًا سنغير واقعًا عزيزًا يستهدف النساء بمختلف طبقاتهن وخلفياتهن الاجتماعية واتساعاتهن السياسية والدينية. كل التضامن والنساء للنساء دائمًا.

حقوق الجسد هي أساس خطاباتنا النسوية

حياة مرشد لبنان



التضامن
هو المطرقة
التي سندظم بها
الأبوة

حياة مرشد، ناشطة نسوية لبنانية، وصحفية مهتمة بقضايا النساء، حاليًا مديرية تنفيذية لجمعية «في-هال» ورئيسة تحرير موقع «شريكة ولكن». تراكم الدرراك النسووي في لبنان على مدار سنوات وظهر دوره جلياً في أكثر من مناسبة من بينها ثورة 17 تشرين حيث تبُوأت النسويات الصحفية الأمامية ووقفن بجانب الفئات المهمشة كعاملات المنازل واللاجئات ومجتمع الميم عين. بجانب ما خلفته الجائحة من ازدياد ملحوظ في العنف المنزلي، يشهد لبنان اليوم أزمة اقتصادية حادة تدفع النساء ثمنها وترجم في ظواهر مثل فقر

الدورة الشهرية. كل هذه العقبات أرخت ظلالها على الدرراك النسووي، فأصبح هاجراً على الإستجابة للأزمات الإنسانية كتفجير مرفأ بيروت والأزمة الاقتصادية والجائحة، بدل التركيز على العمل المطابقي، كسابق عهده من حيث الضغط لاستصدار قوانين حماية من العنف الأسري أو التدرش الجنسي. للنساء في لبنان وضع خاص لأسباب عدة أبرزها وجود قوانين أحوال شخصية طائفية تميّزية وعدم السماح للبنانيات بتجنيس أطفالهن والمشاركة السياسية الخجولة وغيرها من الأمور المُكرّسة لولايّة الرجال على النساء. للنسويات تحدياتٌ مضاعفة، فمنهنّ مُستهدفات من الأحزاب والقوى المحافظة والدينية: تشوه صورتنا، تُشيطن خطاباتنا، تُتهم بالعملة للخارج وتهدىم الأسر، ونواجه حملات تمرّ مُمنوعة على الإنترنّت. كل ذلك لأنّنا نتحدى السلطة الأبوية أيّما كانت. كيف لا نتّحدّاها وما زال زواج القاصرات مُباهاً في كل قوانين الأحوال الشخصية باختلاف طوائفها، ولا تزال النساء تُعنّف وُقتل بدم بارد والقاتلُ حُر طلاق يُعطيه الإعلام مساحة ليبر جريمته، ولا زالت ثقافة لوم النساء تعرّضهن للعنف ولا يُشكّل المجتمع حاضنة للناجيات؟ في رأيي الإنجاز الأساسي للدرراك النسووي هو استمرار وجوده، فتضامننا هو الخلاص وهو مطرقة سندظم بها الأبوية لأجيال قادمة من النساء والفتيات اللواتي هن طلب نضارتنا. أؤمن بوجوب خلق كتلة ضاغطة من النساء والنسويات قادرات على رؤية الصورة من منظور شامل، يستطعن فهم تقاطعية القضايا، فهم كيف أن هذه المنظومة الأبوية تخلق أدوات قمعية لإسكاتنا وتهميّشنا.

التضامن هو المطرقة التي سندظم بها الأبوية

سهي عودة العراق



سهي عودة، صحفية عراقية، مديرية مؤسسة «صوت النساء لبناء السلام»، مهتمة بالشأن النسووي خاصه قضايا التزاع والسلام وتحدي الصورة النمطية للنساء في الإعلام. ما أرآه في العراق ليس حراً نسويًا بالمعنى الحرفي. فالحركة النسوية بدأت من أوائل القرن العشرين، لكن حُصرت في أشكال تنظيمية كمؤسسات المجتمع المدني أو تواجد النساء بالأحزاب. هناك نساء وشابات لديهن وعي نسوي ظهرن مؤخرًا على الساحة السياسية بعد عام 2019 ومشاركةهن في حراك أكتوبر ضد السلطة والقمع. استطعن بعدها تطوير مطالب نسوية أكثر وضوحاً كالتناظر ضد تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية بعد حملة شرسة لسحب الحضانة من الأم قادها سياسيون وإسلاميون. استخدمن آليات جديدة كالإنترنت وقدن حملات مناصرة لإقرار قانون يُجرّم العنف الأسري؛ وجب إقراره عام 2015 وكل مرّة يُحارب ولا يصل للبرلمان. فالصراع قوي بين النسويات والمدنيين/ات والليراليين/ات من جهة، وأحزاب الإسلام السياسي من جهة أخرى. هذا القانون مجرد خطوة لتوفير الحماية للمرأة العراقية بالبيت والشارع؛ أغلب وقائع العنف تحلّها الشرطة المجتمعية ولا تصل للقضاء وغالباً ما تعود المُعنفة لنفس مسكن المُعنف لعدم وجود دور إيواء. وهذا يصب في رؤية التشريعات العراقية للنساء كجزء من العائلة تحت وصاية الرجل. يمنع القانون حصول النساء على بطاقة سكن لهذا السبب. وما زال وجود النساء بالبرلمان أو مراكز سياسية داخل الأحزاب أو الحكومة لا يعني الاهتمام بقضايا النساء. فهنّاك انتقاص وتهميش وإقصاء إعلامي. هناك تنمر واستهداف للنسويات وشيطنة لمفهوم النسوية ذاته. هنا، يدفعك للستمرار رغبتك في الحياة نفسها، ومسؤوليتك تجاه نفسك والآخريات اللواتي يرونك الآن نموذجاً. ولكي يحدث ذلك، علينا المرابطة والتضامن مع بعضنا في العراق وخارجها: نصدق بعضنا ونصدق الناجيات/الضحایا ونوفر بيئه آمنة لأنفسنا ولهم.

نصدق بعضنا ونصدق الناجيات/الضحایا

لily المطوع البحرين



النسوية ردّة فعل
بديمقراطية تجاه
ظلم يقع علينا
وأفعال تضطهدنا

لily المطوع، روائية وصحفية وناشطة نسوية. أرى النسوية كردة فعل بديمقراطية من أي إنسان تجاه ظلم يقع عليه وأفعال تضطهدنا. الأهم أن يكون لديه الوعي. حين أرجع بداياتي أرى أنني كنت نسوية قبل إدراك المفهوم. ليس هناك سبباً منطقياً لمهاجمة النسوية أو أن تكون النساء مواطنات بالدرجة الأولى. نحن في البحرين، وأتكلم عن تجربتي، لدينا قانون يحمي حرتي واستقلالي ويمكنني من إصدار أمر حماية تجاه أي معتدي من العائلة واتخاذ قرار السكن المستقل. مازلت نطالب بال المزيد. فهناك حملة نسوية انطلقت من مجدهن شخصي من النساء أطلقن عليها اسم: «حملة المعلقات». نقاشن فيها كيف يستخدم الرجل سلطته لينتقم من الزوجة، يتزورها، ويساومها حالياً لتحصل على حق الطلاق. وعي النساء كان سبب نجاح الحملة. فالدولة حاولت تعديل قانون الأحوال الشخصية بشقيه: المحكمة السنوية والجعفرية. وبسبب الأصوات المتشددة، تم التعديل في المحكمة السنوية فقط.اليوم نشهد هذا الوعي الذي انطلق من التجربة والآلام وتصدين النسوة بكل شجاعة لكل محاولة لتشويه الحملة واستغلالها. ما يدفعني كل يوم للستمرار هو تجربتي الشخصية من فتاة بلا دعم أسري، اجتماعي، اقتصادي، حرمت من التعليم، ومن العمل، إلى إدراكي بحقوقي. كان ذلك بسبب كتاب قانون قرأته بالصدفة وكان صوت مختلفاً عن أن المرأة مجرد تابع ومحالوك ويحق للرجل تعنيفها باسم التأديب. وما مكنتي حتى هو قانون استطاعت من خلاله التخلص من سلطة العائلة. أتعنى تغيرات مُستقبليّة تتعلق بالعمراث، وتزويج الفتاة لنفسها؛ لا يعقل أن عقد مهتم كالزواج يعتبر المرأة طرف ثالث بين أب وشريك محتمل. وأن تكون المرأة البحرينية مواطنة تمنح أبناءها الجنسية. أتعنى من بعض الجمعيات الأهلية الاندماج في المجتمع، وألا تتحول القضية النسوية لمنصات نخبوية.

النسوية ردّة فعل بديمقراطية تجاه ظلم يقع علينا
وأفعال تضطهدنا



#نسويات_ضد_العنف
#16days

تم إنجاز هذا المحتوى من قبل **تقاطعات**
بدعم من **kvinna till kvinna**

f @ @ takatoat

اجراء وتفريخ المقابلات

آية الطاهر
سجي أكميل
غدير ماهر

إشراف ومراجعة

بنان أبو زين الدين

صياغة المحتوى

غدير أحمد